

شرح عقيدة السلف وأصحاب الحديث للصابوني (43) أ.د. صالح سندي (الدرس الأخير)

صالح السندي

قال رحمه الله قلت كما رأيت اهل البدع في هذه الاسماء في هذه الاسماء التي بها اهل السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبعضهم كاره وبعضهم وبعض وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قال الله عز وجل كذلك ورواة احاديث المهتدين بسنته صلى الله عليه وسلم فسماه فسماه بعضه خشيا وبعضه شبيها وبعضهم لابس

وبعضهم ناصي وبعضهم جميل. نعم ما ذكر المؤلف رحمه الله دليل على الارث الصحيح والمتابعة التامة منا ومنهم - 00:00:30

اما هم فعلى ارس من ارث اهل الجاهلية. الذين لقبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي جاء بالنور والهدى من ربه. بهذه اللقب

وتفنن تارة شاعر وتارة مجنون وتارة كاهنا وتارة ساحرة وتارة يقولون مذمم وتارة يقولون - 00:01:10

مفتري واهل المجرة من هذه المعائب التي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بريء واتباعه من بعده لهم حظ من هذا الارث وهو

باعداء الله الذين يصفونهم بما هم منه براء - 00:01:40

نحن واياكم لعل هدى او في ضلال مبين. وان ربك لبن مرصاد. والى ديان يوم بالدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم. والله سبحانه

وتعالى سيحكم بين اهل الحق والباطل بين اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واتباع الظانين المضلين. من المتقدمين

والتأخرين - 00:02:10

سيبين الحق سبحانه وتعالى. ليبين لهم الذي يختلفون فيه. يوم القيامة يوم بيان يتبين فيه الحق ويظهر الفرقان بين نور الهدى

وظلام الضلال فليبشر اهل السنة بهذا الخير العظيم. حيث قد ناله - 00:02:40

ما نال رسول الله ما نال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الافك وهو وان كان قد يحسن القلوب. لكن تهوين ذلك باستذكار

الاجر العظيم من الله سبحانه وتعالى. قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. هذا - 00:03:10

يقول الله هذا الذي يقوله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم. كذلك اهل السنة قد يكونون في زمان او في مكان تشتد عليهم الغربة

وتعظم في حقهم البلية من قبل هؤلاء المجرمين. فيصمونهم - 00:03:30

اقبح ما يكون من الاوصاف. ربما استعدوا عليهم اهل السلطة او اهل الاجرام بسبب هذا الاغراء بهم. يغرونهم بانهم فيهم وفيهم فيها

ليبشروا بالخير. هم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه - 00:03:50

طريق الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لا يمكن ان تسير عليها الا وينالك شيء من الازي. كما قال ورقة ابن نوفل حينما اخبره النبي صلى

الله عليه وسلم بما اخبره. فقال ما - 00:04:20

احد بمثل الذي جئت به الا عودي. وفي رواية اوزي. هذه طريق مسلوكة. اذا اردت ان تسلك طريق الانبياء فعليك ان تصبر. على ما

تلاقيه. ولك اجر عظيم من الله سبحانه وتعالى. والدنيا امرها هين. لو جمعت كل مصائبها وكل مصاعبها - 00:04:40

وكل البلايا التي فيها ثم اذا قارنته بالنعيم المقيم عند الله العظيم سبحانه وتعالى وجدته لا يكاد يساوي قرصة. قرصة. على اهل السنة

ان يصبروا واحتسبوا الاجر ان يعلموا ان هذه علامة خير. اذا ابتليت في طريق الحق بطريق الدعوة الى الله سبحانه وتعالى -

00:05:10

فهذه علامة خير هذه علامة الارث والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والعلماء ورثة الانبياء. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه

الله واصحاب الحديث عصامة من هذه المعايير بريء. لعل يعني ما في الهامش - [00:05:40](#)

لعلها اقرب. ولعل المؤلف اراد عصامه يعني معصومة. يعني بريئة لكن كأن الاقرب والله اعلم عصابة والعلم عند الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله واصحاب الحديث عصابة من هذه - [00:06:10](#)

بريء نقية زكية تقية وليسوا الا اهل السنة المضيفة والسيرة المرضية والسبل السوية والحجج البالغة القوية قد وفقهم الله جل جلاله لاتباع كتابه ووحيه وخطابه. والافتداء برسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره. التي امر فيها - [00:06:30](#)

بالمعروف من القول والعمل وزجرهم فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء بملازمة سنته وشرح حضورهم لمحبتهم ومحبة ائمة شريعته وعلماء امته. ومن احب قوما فهو منهم يوم القيامة. بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#) عليه وسلم المرء مع من احب احسنت. ما اجمل هذا الكلام! وما احسن وقعه على النفوس اصحاب الحديث عصابة او عصابة من هذه المعائب بريئة. نقية زكية تقية وليسوا الا اهلها - [00:07:10](#)

على السنة المضيفة والسيرة المرضية والسبل السوية والحجج البالغة القوية. وصدقة رحم الله اهل السنة على ما وصف هم الفرقة الناجية حينما تفترق الامة وتتشعب الى فروع وفرق شتى ولا يصبر على الحق منها الا - [00:07:30](#)

واحدة هي على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. هي الطائفة التي لا تزال على الحق منصوره وليس هذا الوصف جزما يعتبر في فرقة الا على اهل - [00:08:00](#)

للاثر كما قال السفاريني رحمه الله وليس هذا الوصف جزما يعتبر في فرقة الا على اهل الاثر اي والله ليسوا الا اهل السنة والحديث وسرح نظرك في كل الفرق ماذا تراها؟ اهي الرافضة المخذولة؟ اهي الجهمية الضالة؟ ومن تفرع عنها - [00:08:20](#) اهي القدريّة المجوسية؟ اهي الجبرية المشركية اهي المرجنة رقيقة الدين. اي اي فرقة يا ترى؟ هذه التي سارت على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. الا هذه الفرقة السنية الاثرية - [00:08:50](#)

التي كانت على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. ثم قال رحمه الله ومن احب قوما فهو منهم يوم القيامة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وهذا الحديث من ارجى الاحاديث - [00:09:20](#)

هذا الحديث من ارجى الاحاديث وثبت ايضا في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ فقال صلى الله عليه وسلم ماذا اعددت لها - [00:09:40](#)

فقال لا شيء او ليس بكبير شيء غير اني احب الله ورسوله. فقال صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت. قال انس رضي الله عنه فانا احب رسول فانا احب - [00:10:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم يوم القيامة وان لم اعمل باعمالهم وما فرح وما فرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث كفرهم بهذا الحديث - [00:10:20](#)

فليبشر الذي يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويحب اصحابه وائمة السنة الاجلاء العظماء فليبشر بهذا الفضل انه يكون معهم في الآخرة. اللهم نسألك من فضلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واحدى علامات اهل السنة حبهم لائمة السنة وعلمائهم -

[00:10:40](#)

واوليائهم وبغضهم لائمة البدع الذين يدعون الى النار ويدلون اصحابهم على دار وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء السنة. فضلا منه جل جلاله ومنة. ما شاء الله ما شاء الله. كلام جميل اعد هذه الاخيرة - [00:11:10](#)

وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء السنة فضلا منه جل جلاله ومنة. ما شاء الله كلام حسن جميل من علامات السني انه يحب علماء السنة. يحب انصارها واوليائها - [00:11:30](#)

كما انه يبغض اعداءها. هذا امر يعرفه الناس. بفطرتهم وهو مشهور عند صغيرهم وكبيرهم. ان من احب محبوبا احب كل ما يتصل به من سبب. من احب محبوبا احب كل ما يتصل به من - [00:11:50](#)

ولذا يقول الشاعر احب بني العم احب بني العوام طرا لحبها. ومن حبها اخوالها كلبه. القبيلة كلها القبيلة كلها اصبحت عندها

محبوبة. ليس قبيلة بس حتى قبيلة اخوالها ومن حبها احببت اخوالها كلبه. والناظر في احوال المحبين يرى من هذا عجا. واقول
على - 00:12:20

الاستطراب ذكر ابن القيم رحمه الله من هذا طرائف في كتابه آ محبين روضة المحب في كتابه روضة المحبين. ذكر ان بعض
المحبين احب السراويلات لان محبوبه كان يحب السراويلات. حتى وجدوا يقول مئات او قال الاف - 00:12:50

في تركته لما مات. يشتم. يشتم. يقول ووجدوا عند احدهم حينما مات يقول الافا من الهاونات الهاون هذا لان محبوب
محبوبته كانت كان يسمعهما تدق بالهاون ها. فصار يشتم - 00:13:20

وهذه يعني اشك انها امور تافهة. اذا ما قارنتها بهذا الامر العظيم. وهو محبة علماء السنة فاهل السنة يحبون ائمة السنة وعلماء السنة
وانصار السنة لان الله سبحانه وتعالى يحب المؤمنين ويحب المتقين. ومن حبنا - 00:13:50

لله ان نحب في الله ولله ومن اجل الله. وان نحب من يحبه الله. واولى الناس بوصف التقوى والخشية والايمان اهل العلم من ائمة
السنة ثم انا نحن نحب هؤلاء ايضا لانهم على صلة - 00:14:20

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن حبنا للسنة ولصاحبها عليه الصلاة والسلام فان نحب هؤلاء الذين يشتغلون بها ويروونها
ويحملونها ويذوبون عنها كيف لا نحبهم وهم انما يوصفون بها. بهذه المحبوبة الى قلوبنا - 00:14:50

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي صاحبها احب شيء الى قلوبنا على الاطلاق بحب الله سبحانه وتعالى كيف لا يحب هؤلاء
وهم ورثة الانبياء وما معنى ورثة الانبياء؟ من الذي يرث؟ الذي يرث من الناس اقرب - 00:15:20

الى الموروث. صح ولا لا؟ الذي يرث من الناس اقربهم الى الموروث صح ولا لا؟ ولا البعيد؟ لا يرث. صح ولا لا؟ الاقرب هو الذي يرث.
النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:15:50

العلماء ورثة الانبياء. اذا هؤلاء اقرب الناس ها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. افبعد هذا لا تتزين القلوب بمحبتهم. رحمهم الله
اذا من علامات اهل السنة والحديث ان الله سبحانه وتعالى زين قلوبهم بحب - 00:16:10

اهلي او بحب علماء السنة فضلا منه جل جلاله ومنا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ اسكنه الله
وايانا الجنة. قال حدثنا محمد - 00:16:40

عن ابراهيم بن الفضل المزكى قال حدثنا احمد بن سلمة قال قرأ علينا ابو رجاء عتيبة ابن سعيد كتاب الايمان له اظنهم يعني مفقود
هذا الكتاب لا يوجد له اثر فيما اعلم كتاب الايمان لعتيبة ابن سعيد البغلاني - 00:17:00

الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فكان في اخره. فاذا رأيت الرجل يحب سفيان فاذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري مالك
بن انس والاوزاعي وشعبة وابن المبارك وابا الاحوص وشريكا ووكيعا ويحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي - 00:17:20

فاعلم انه صاحب سنة. قال احمد بن سلمة رحمه الله فالحقت بخطي تحته ويحيى ابن يحيى واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهون
فلما انتهى الى هذا الموضع نظر الينا اهل نظر الينا اهل نيسابور وقال هؤلاء القوم يتعصبون ليحيى ابن يحيى فقل - 00:17:40

يا ابا رجاء ما يحيى من يحيى؟ قال رجل صالح امام المسلمين واسحاق ابن واسحاق ابن ابراهيم امام واحمد ابن بل اكبر ممن
سميتم كلي. وانا وانا الحقت بهؤلاء الذين ذكرهم قتيبة رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب - 00:18:00

سنة من ائمة من ائمة اهل الحديث الذين بهم يقتدون وبهديهم يهتدون ومن جملتهم ومتبعيهم وشيعتهم انفسهم يعدون وفي اتباعهم
اثارهم يجدون جماعة اخرين. منهم محمد بن ادريس الشافعي المطليبي. الامام المقدم - 00:18:20

والسيد المعظم العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة الموفق الملقن الملهم المسدد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم من النصر لهما والذب عنهما ما لم يعمله احد من علماء عصره ومن بعده. ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي - 00:18:40

الله كسعيد ابن جبير والزهري والشعبي والتيمي. ومن بعدهم كاليث ابن سعد والاوزاعي والثوري يا ابن عيينة الهلال وحماد بن سلمة
وحماد بن زيد ويونس بن عبيد ويونس بن عبيد وايوب ويونس بن - 00:19:00

عبيد ايوب وابن عون ونظرائهم. ومن بعدهم مثل يزيد ابن هارون وعبد الرزاق وجريز ابن عبد الحميد. ومن بعدهم مثل محمد ابن

يحيى الدهلي ومحمد ابن اسماعيل البخاري ومسلم ابن الحجاج القشيري وابي داود السجستاني وابي زرعة الرازي وابي -

[00:19:20](#)

وابنه ومحمد ابن مسلم ابن وارة ومحمد ابن اسلم الطوسي وعثمان ابن سعيد الدارم ومحمد ابن اسحاق ابن خزيمة الذي كان يدعى

امام الائمة والعمرى كان امام الائمة في عصره ووقته. وابي يعقوب اسحاق بن اسماعيل البستي وجدي - [00:19:40](#)

من قبل ابوي من قبل ابوي ابي سعيد يحيى ابن منصور الزاهد الهروي وعدي بن حمدوي الصابوني وولديه سيفي السنة ابي عبدالله

الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة الذين كانوا متمسكين بها ناصرين لها داعين اليها - [00:20:00](#) عليها. نعم. ساق المؤلف رحمه الله. هذه القائمة الحسنة من اسماء علماء السنة الذين تتزين بهم المجالس و تطيب بهم الدروس عليهم

رحمة الله وكل واحد من هؤلاء امام جبل - [00:20:20](#)

في العلم والسنة والزهد والورع وسيرة هؤلاء منهل عذب ينبغي ان يرتوي المحب لهم منهم. ينبغي ان يكون لك حرص على قراءة

مسيرة هؤلاء الاسلاف ولا سيما في هذا الزمن. من اعظم اسباب الثبات على الحق. في زمن الفتن - [00:20:50](#)

المتلاطمة في هذا الزمن الذي هو زمن الغربة من اعظم اسباب الثبات مطالعة سير السلف الصالحين ستجد بلسما شافيا بتوفيق الله

عز وجل يداوي جروح القلوب. مما يرى الانسان ويسمع ويقرأ في هذا الزمان - [00:21:20](#)

وصية بالمحب لائمة السنة ان يحرص على مطالعة سيرهم ثم ان يقتدي بما امكنه واستطاعه من هديهم الموافق لهدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم. علماء السنة سلسلة صلة بحمد الله ما انقطعت ولم يزل ربنا سبحانه وتعالى يمن على هذه الامة - [00:21:50](#)

جيلا بعد جيل قرنا بعد قرن بائمة اجلاء. فمن بعد من سمى هذا الامام المصنف رحمه الله كذلك نحن نحبه الى عصرنا هذا. نحب

ائمتنا ومشايخنا وعلمائنا رحم الله من مات منهم وحفظ الاحياء ومتعنا بهم. نحن كذلك نحب - [00:22:20](#)

ونتقرب الى الله عز وجل بودهم. فمحنة العلماء كما يروى عن علي رضي الله عنه وان كان الاسناد فيه لين. يروى عنه انه قال في

وصيته لكميل ابن زياد قال محبة العلماء - [00:22:50](#)

يدان به محبة العلماء دين يدان به. تقرب الى الله سبحانه وتعالى بمحبة اهل العلم والله المستعان نعم. احسن الله اليكم قال رحمه

الله وهذه الجمل التي في هذا الجزء كانت معتقدة جميعهم لم يخالف فيها بعضهم بل اجمعوا عليها كلها واتفقوا مع ذلك على القول

بقدر اهل البدع وادلاء - [00:23:10](#)

واخزائهم وابعادهم واقصائهم والتباعد منهم. ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم والتقرب الى الله عز وجل بمجانبتهم ومهاجرتهم نعم هذا

الموضع يؤكد فيه المؤلف رحمه الله ما سبق ولعلمه باهمية هذا الامر وحرصه - [00:23:40](#)

النصيحة كرر هذه الوصية بمجانبة اهل البدع وهجرانهم واذلالهم عند القدرة لاجل ان تبقى السنة صافية نقية لكي يزول كل شوق

لتزول كل عن دين النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من اعظم اسبابها. يجانب اهل السنة اهل البدعة - [00:24:00](#)

وهذا الكلام قد سبق الحديث فيه بالتفصيل بحمد الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال الاستاذ رحمه الله يعني الظاهر انه

يريد نفسه. نعم يعني هذا من كلامه او من صياغة الراوي الذي يروي هذه - [00:24:30](#)

العقيدة نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله قال الاستاذ الامام رحمه الله وانا بفضل وانا الله عز وجل متبع لاثاره مستضي بانوارهم

ناصح اخواني واصحابي الا يزيغوا عن منارهم. ولا يتبعوا غير اقوالهم - [00:24:50](#)

ولا يشتغلوا بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين وظهرت وانتشرت ولو جرت واحدة منها على لسان واحد في

عصر اولئك الائمة لهجروه وبدعوه ولكذبهوا واصابوه بكل بكل سوء ومكروه. رحمة الله تعالى عليه. انظر - [00:25:10](#)

ماذا يقول عن البدع المنتشرة في القرن الرابع والخامس؟ هو عاش ها؟ في الرابع والخامس فكيف لو ادرك زماننا؟ الله المستعان هذا

كان سيقول. يقول في هذا الزمان الذي نحن فيه لو - [00:25:30](#)

السلف هذه البلايا والمحن لكان لهم معها ومع اهلها شأن واي شأن فماذا سنقول انا لله وانا اليه راجعون. صدق صلى الله عليه وسلم.

فانه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا - [00:25:50](#)

اي والله اختلافه كثير. الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولا يغرن اخواني حفظهم الله كثرة اهل البدع ووفور عددهم. فان ذلك من امارات اقتراب الساعة. اذ رسول المصطفى صلى الله عليه - [00:26:10](#)

عليه وسلم قال ان من علامات الساعة واقترابها ان يقل العلم ويكثر ويكثر الجهل. والعلم هو السنة والجهل هو البدع لا شك. وهذه وصية ثمينة يعرف قدرها اهل العلم. واهل الغيرة - [00:26:30](#)

على الدين والسنة. اياك ان تغتر بكثرة الهالكين. اياك ان تغتر بكثرة اهل البدع بوفور عددهم او بالالقاب المزخرفة التي يحملونها او بالمناصب التي اياه وصلوا اليها او بالمنابر الاعلامية التي يعتلونها لا - [00:26:50](#)

بهذا كله العبرة ليس في هذا والله العبرة بلزوم الوحي من كان ملازما للوحي فانه هو الذي على الحق. ولو كان وحيدا غريبا. قد يكون اوقات نعم قد تكون الجماعة قد يكون وصف الجماعة انما ينطبق على شخص واحد - [00:27:20](#)

في بعض الجهات في بعض القرى في بعض الاماكن ربما الذي ثبت على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد فيكون هو الجماعة. هو الذي ينبغي ان يلزم طريقه - [00:27:50](#)

من غيره من العوام يقتدون به يسلكون مسلكه. الشريعة لم يأتي فيها حرف واحد بان الحق مع الكثرة. الحق ملازم للوحي. وبالحق انزلناه وبالحق نزل. ويستنبئونك احق هو؟ قل اي وربي. انه لحق. فكثرة عدد - [00:28:10](#)

المنحرفين المبتدعين الضالين والزخم الكبير والهالة العظيمة تدار حولهم هذا لا يساوي شيئا. عند اهل البصيرة الحق قد يكثر اتباعه وقد يقلون. وهذا لا يؤثر فيه شيئا. ولا يؤثر في اصحابه شيئا - [00:28:40](#)

علت مراتبهم قوي نفوذهم او كان الحال على ضد ذلك. هذا لا يؤثر شيئا في الحق ولا في اهل الحق. فلا يغترون ولا يضعفون ولا يلتفتون. اين رسول الله صلى الله عليه وسلم هم لسبيله مقتفون. حتى لو خالفوا في هذا اهل الارض كلهم والله - [00:29:10](#)

لا يبالون. ارأيت هذه الملايين المملينة من الناس لو كانوا في جهة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهة لما بال السني بكل هذا السواد العظيم. ولا اقبل على - [00:29:40](#)

اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى السير خلفه وما بال ولا مثقال ذرة هذه علامة السني الصادق الكثرة لا تمثل عنده شيئا لا اقبالا ولا ادبارا ولا خوف - [00:30:00](#)

ولا رجاء هدفه في هذه الحياة الغاية التي رسمها امامه والتي يسعى لتحصيلها كيف يكون متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كيف يكون على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه - [00:30:20](#)

سلموا اصحابه ما عنده قضية اهم من هذه القضية اذا كثرة عدد الضالين والمبتدعين وفورهم ونفوذهم ما تمثل شيء ثم ماذا كلهم لا شيء. كلهم كلا شيء. ابن القيم رحمه الله يقول لا يغرنك كثرة اهل البدع - [00:30:40](#)

فكلهم رجل واحد ثم قال وليس برجل مكتمل الرجولة. هم بعضهم بعضا ويرث بعضهم بعضا ما عندهم شيء. وهو مهما رأيت من ومهما رأيت من زخرفة لكلامهم والقاب ومناصب لا يمثلون شيئا ولا يقدمون ولا يؤخرون في ميزان - [00:31:10](#)

انتباه الصادق فهذه وصية ثمينة من المؤلف رحمه الله ولا يغرن اخوانه حفظهم الله كثرة اهل البدع ووفور عددهم فان ذلك من امارات اقتراب الساعة. نعم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة ان - [00:31:40](#)

يقل العلم وان يكثر الجهل. يا الله العجب! مع وجود اسباب العلم المتوفرة في هذا الزمان. في بوسائل التواصل والاعلام والاتصال ومع ذلك فان العلم الذي يستحق ان يكون العلم الصافي الذي هو الوحي الكتاب والسنة هذا في الناس مع الاسف قليل. والجهل كثير - [00:32:00](#)

يكثر الجهل ويفشوا القلم. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. القلم كثير. المتعلمون المثقفون اصحاب الدرجات. كما يقولون العليا دراسة والدراسات العليا وما الى ذلك كثير. القلم فاشل في الناس. لكن ماذا عن العلم الصافي - [00:32:30](#)

واول ذلك العلم بالعقيدة الصحيحة. كيف حال كثير من الناس في هذا المقام في العلم الصافي في ما يعتقد وما يجب ان يدين الانسان به ربه سبحانه وتعالى في اسمائه وصفاته في باب النبوة في باب القدر في - [00:33:00](#)

باللوهية حدث ولا حرج. ناهيك عن ما يتعلق بالتزام بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحكام وفي الاخلاق الجهل يكثر مع فشوه القلم والعلم الصافي العذب النمير يقل في الناس مع الاسف الشديد يتحقق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بدأ -

00:33:30

غريبة وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. اهل السنة المستمسكون بها هم الغرباء ليبشروا بالخير طوبى لهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن اليوم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا بالسنة اليها كان اجره اوفر واكثر من

00:34:00 - اجر من جرى -

على هذه الجملة في اوائل الاسلام والملة. اذ رسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين. فقيل خمسين منهم؟ قال قال بل منكم وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لمن يعمل بسنته عند فساد امته. نعم. اقرأ في الهامش حديث - 00:34:30

هذه ثعلبة الخشني جزاك الله خير. اثنين احسن الله اليكم. قال آآ اتيب ابا ثالث فقلت له يا ابا ثعلبة كيف تصنع بهذه الاية؟ قال اية

اية؟ قلت قوله يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا - 00:34:50

من ظل اذا اهتديتم قال اما والله لقد سألت عنها خبيراً. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف

وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة - 00:35:20

لنفسه ودع العوام فان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القابض على الجمر للعازل في مثله. مثل مثل القبض على الجمر للعامل فيهن

مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل مثل عملكم. قال عبد الله بن مبارك وهو من رجال - 00:35:40

وزادني وزادني غير عتبة. قيل يا رسول الله اجر خمسين منا او منهم؟ قال بل اجر خمسين منكم. احسنت هذا حديث عظيم فيه بيان

اجر الصبر على الدين الحق في اخر الزمان - 00:36:00

والمقصود بهذا الحديث ان اجر الصبر على دين الله في اخر الزمان كاجر خمسين صابرين على الحق في عهد الصحابة رضي الله

تعالى عنهم الاجر هنا اجر خاص وليس اجرا وليس الاجر العام. يعني ليس اجر المتأخر - 00:36:20

مطلقا كاجر خمسين من الصحابة. انما هو اجر عمل صالح معين وهو ها؟ كاجر خمسين. اذا هذا من باب المضاعفة. من باب مضاعفة

الحسنات الحسنة الصبر على دين الله عز وجل في اخر الزمان مضاعفة. تكون عند الله عز وجل كاجر - 00:36:50

خمسين من الصحابة وليس هذا تفضيلا لكل الاجر. يعني ليس هذا افضل اجرا عند الله عز وجل من خمسين بل ولا من واحد من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا - 00:37:20

كيف يكون ذلك؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو انفق احدكم مثل احد ذهباً هذا يقوله في حق المتأخرين من الصحابة بالنسبة

المتقدمين لاحظ هذا لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم - 00:37:40

ولا نصيف هذا في اجر الصدقة فقط. طيب كيف اجر الصلاة؟ وكيف اجر الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وكيف اجر

الحاج وكيف وكيف؟ اذا لا نطمع ان يصل الانسان مهما عمل الى - 00:38:00

ان يكون في رتبة صحابي واحد ولو كان ادناهم منزلة. رضي الله عنهم اجمعين. وكلهم فاضل وبعض افضل من بعض كما نعلم.

فالمقصود من هذا ان هذا فيه بشارة من يقدر - 00:38:20

الله سبحانه وتعالى عليه الكون في اخر الزمان في ايام الصبر والغربة فليبشر باجر عظيم. الله سبحانه وتعالى لا يثيب الصحابة الا

باجر جزيل عظيم. فكيف اذا كان سيجزيك كمثلي؟ ها - 00:38:40

خمسين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله عز وجل من فضله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وجدت في

كتاب الشيخ الامام جدي ابي عبد الله محمد بن عدي بن حمدوية الصابون الصابوني - 00:39:00

رحمه الله قال اخبرنا ابو العباس الحسن بن سفيان النسوي ان العباس بن صبيح حدثهم قال حدثنا عبد الجبار المظاهر قال حدثني

معمر بن راشد قال سمعت ان شهاب الزهري يقول تعليم سنة افضل من عبادة مئتي سنة - 00:39:20

مثل هذه الآثار عنا السلف من التابعين فمن بعد يتلقاها طالب العلم على سبيل الفائدة العامة. على سبيل الفائدة العامة في الجملة هذا

الاثريحت على ماذا؟ على تعليم السنة وان لهذا اجرا عظيما - 00:39:40

اما على جهة الدقة فهذه المسائل الغيبية التي تتعلق بالثواب والعقاب المقام فيها توقيفي. ليس علينا ان اه نعتقد الا ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفيما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:40:10

لان ما يذكره الصحابة في هذا الباب له حكم الرفع اليس كذلك؟ اما من بعدهم فهي فوائد ولطائف لا يقف طالب العلم عندها كثيرا وانما تروى ويستفاد منها ماذا؟ ها الفائدة العامة ما هي الفحوى التي يدور عليها الاثر دون تدقيق في ماذا؟ في الفاضي - 00:40:40
نعم مفهوم ما اردت؟ نعم يعني ليس عندنا دليل من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حقا وصدقا وفعلنا ان تعليم السنة افضل من عبادة مئتي سنة ليست مئة ولا ثلاث مئة مثل هذا - 00:41:10

تحديد يحتاج فيه الى دليل من الوحي لكن اهل العلم يمررون هذا ويدونونه في الكتب يقفون عنده لان المقصود هو ماذا؟ حصول الفائدة. كانه يقول لي تعليم السنة في ولا سيما في اخر الزمان اجر عظيم فينبغي علينا ان نحرص على تعليم السنة في كل -

00:41:30

صغير وكبير مهما رأيت مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فارشد وعلم. ولو كان في طعام ولو كان في شراب ولو كان في لباس ومهما يكن من شيء علمه السنة يعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نمشي في اي طريق - 00:42:00
ونجلس في اي مجلس وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشغل الشاغل. الذي ينبغي ان نحرص على تعليمه من حولنا نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا ابو بكر محمد ابن محمد ابن عبد الله ابن - 00:42:20

محمد ابن زكريا الشيباني قال اخبرنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال سمعت محمد بن حاتم المظفري يقول سمعت عمرو بن يقول كان ابو معاوية الضريير يحدث هارون الرشيد. فحدثه بحديث ابي هريرة رضي الله عنه. احتج ادم وموسى. فقال عيسى ابن جعفر - 00:42:40

كيف هذا وبين ادم وموسى ما بينهما؟ قال فوثب به هارون وقال يحدثك عن الرسول صلى الله عليه وتعارضه بكيف قال فما زال يقول حتى سكن عنه. نعم. اورد باسناد هذا الاثر العظيم - 00:43:00

الذي كان فيه هذا الموقف الجليل للخليفة العباسي النبيل فهو هارون الرشيد ابن المهدي ابن ابي جعفر المنصور. العباسي من القرشي المتوفى سنة ثلاث وتسعين ومئة رحمة الله تعالى عليه. هذا الخليفة - 00:43:20

كان له اياد بيضاء في نصرة السنة وتتبع الزنادقة. واعدامهم وله في هذا مواقف مشهورة. دونتها كتب التاريخ والسير. والرجل ليس كما يشاع في هذا الزمان انه كان صاحب وصاحب كان الرجل مشهورا به الخير - 00:43:50

ابن كثير رحمه الله لما ترجم له ذكر انه كان يصلي في اليوم مئة ركعة ولا يدع منها شيئا الا اذا كان له عذر وكان يحج سنة يغزو سنة واذا حج فانه كان يحمل - 00:44:20

معه مئة من الفقهاء ويتحمل نفقاتهم. وكان ينفق كل يوم من صلب ماله الف درهم وكان معزا لاهل العلم. ابو معاوية محمد ابن خازم الذي يروي هذه القصة رحمه الله كان ضريرا - 00:44:40

فاكل عنده يوما ثم اه جاء رجل يصب يده يعني يصب الماء على يده يغسلها فقال هارون تعرف من يصب لك الماء؟ قال لا. قال انا. وما ذاك الا لاعزاز العلم - 00:45:00

كان معزا لاهل العلم رحمة الله تعالى عليه وهو الخليفة. كان يصب الموت الذي له الحكم في المشرق والمغرب رحمة الله تعالى عليه ومع ذلك يتواضع هذا التواضع مع اهل العلم فالمقصود - 00:45:20

ان هارون رحمه الله كان من صفاته العظيمة انه كان معظما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرت هذه القصة وهي ان ابا معاوية رحمه الله حدث بالحديث مشهور حديث احتج ادم وموسى وفي اخره فحج ادم موسى. والحديث مر بنا ان كنتم -

00:45:40

الكلام عنه وعلمنا ان موسى عليه الصلاة والسلام انما عاتب ادم المصيبة لا على المعصية. والا فان موسى عليه الصلاة والسلام قد قتل

نفسا وتاب واستغفر وغفر الله له وهو يعلم ان الذي يذنب ويتوب الى الله عز وجل فانه لا يعاتب على ذلك - [00:46:10](#)
انما كان العتاب على المصيبة وهي الاخراج من الجنة. فاخبره ادم عليه الصلاة والسلام ان هذا شيء قدره الله تبارك وتعالى. مصيبة قدرها الله تبارك وتعالى فحج ادم وموسى كان في الحاضرين رجل جاء في بعض الروايات هذا الحديث انه كان عما لهارون. كان عمه - [00:46:40](#)

قال له كيف هذا وبين ادم وموسى ما بينهما؟ وما تنبه الى ان ما جرى كان في عالم البرزخ وليس في هذه الحياة الدنيا ولذلك في بعض الروايات هذا هذه في رواية في بعض روايات هذا الحديث عند عند - [00:47:10](#)
ابن ابي حاتم عند ابي يعلى عند غيرهما والحديث له طرق كثيرة حتى قال ابن كثير انه متواتر عن ابي هريرة رضي الله عنه وروي عن غيره من الصحابة ايضا. فالمقصود ان في بعض روايات الحديث انهما احتجا عند ربهما - [00:47:30](#)
وفي بعضها ان ان موسى عليه الصلاة والسلام سأل الله عز وجل ان يريه ادم فجرى ما جرى بينهما من هذا الحوار. فوقع في نفس هذا الرجل ما وقع وكانت منه هذه الكلمة - [00:47:50](#)

التي لا تليق بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فغضب هارون رحمه الله وقال يحدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف اورد هذه القصة الخطيب او اسند هذه القصة الخطيب رحمه الله في تاريخ بغداد - [00:48:10](#)
وغيره ايضا وفيها انه امر بالسيف والنطع عند الخطيب او عند غيره امر بالسيف والنطع هم بقتل الرجل. وفي رواية اخرى انه سجنه. وآمر الا يخرج حتى يحدث بمن اخبره بهذا الكلام. فانه خشي ان يكون قد تلقاه هذا الرجل هو يعرفه - [00:48:30](#)
ويعرف ما عنده لكنه خشي ان يكون قد تلقفه من زنادقة يطعنون في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يخبر بهم لا يخرجهم من السجن حتى يخبر عن سمع هذا عمن تلقى هذا وممن سمع - [00:49:00](#)
الايمان المغلظة انه ما سمع هذا من احد وانما شيء ورد عليه فخف غضب هارون وافرجه المقصود ان هذه هي الحقيقة التي يجب الانصياع لها كما قال ابن ابن المبارك رحمه الله ومرونا اذا سمعت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضع له. اياك -

[00:49:20](#)
ثم اياك ان تعارض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم برأي او بشبهة تزعم تزعم انها معقولة معقول لك فهذا موطن خطر قد يورد الانسان الموارد قد يكون سببا في الردة - [00:49:50](#)
بالله اذا استكبر عن السنة او سخر بها او اعترض عليها فالمقام مقام عظيم. ورحم الله او هارون كيف لو ادرك هذا الزمان الذي نعيش فيه؟ انا لله وانا اليه راجعون. كيف لو ادرك هذه - [00:50:10](#)

والالوان من الزندقة التي تقع في الناس قديما وحديثا. من الناس من في السنة من جهة اسانيدها. فيقول اخبار احاد هكذا يفعل اخبار احاد كأنما يلتقط باطراف اصابعه شيئا لا يساوي شيئا. اخبار احاد لا والله العجب. وما هو الذي يعول عليه - [00:50:30](#)
يقول لك المتواتر وما هو المتواتر؟ يضع شروطا لا تكاد تنطبق على حديث. والنتيجة لا يؤخذ بالسنة. او اذا اخذ بشيء فهو شيء يسير. او اخذ او اذا اخذ بشيء انما يؤخذ في الطهارة والصلاة - [00:51:00](#)

اما العقيدة فلا يؤخذ بشيء من هذه الاخبار. او تجد منهم من يطعن في يقينية الدالة النقلية متواترها واحادها. لا يمكن ان يستفاد يقين من دليل نقلي. واذا جمعت بين هذا وهذا كان الخطر كل الخطر يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانت تجد ابا عبد - [00:51:20](#)

الرازي يطعن في افادة الاخبار العلم وفي افادتها اليقين وهاتان مقدمتا الزندقة ماذا يبقى؟ تسعون تسعة وتسعون من السنة المتواتر الذي مدون في الكتب ها في كتيب صغير مجبور صح ولا لا؟ طيب هذه الالوف المؤلفة من السنة لا قيمة لها عند هؤلاء. ثم اذا اضفت الى - [00:51:50](#)

هذا انها مهما بلغت في قوة الاسناد دلالتها ظنية. طيب والنتيجة ما يظن ويزعم من العقل عليها لان العقل قطعي. والادلة النقلية والنية يقدم القطعي على الظني. فيعزل وحي رب العالمين عن ان يفيد العلم واليقين. في كل - [00:52:20](#)

او اهم مطالب الدين. رأيت هذه الزندقة التي وقعت فكيف اذا رأينا ما هو اعظم من هذا واعظم مما يقع اليوم مع الاسف الشديد تجد الطعن في السنة من خلال الطعن في مصادرها - [00:52:50](#)

لانه اذا سقطت مصادرها سقطت. انظر اليوم الحملة الشرسة من لدن اعداء الله عز وجل على صحيح البخاري ومسلم. وما عمدوا الا الى ماذا؟ الى الاصح من الكتب. لانه اذا سقط الاصح - [00:53:10](#)

فما دونه اولى ان يسقط. السنة انما وصلت اليها من خلال هذه المصادر الموثوقة فاذا طعنا فيها سقطت السنة بالكلية. او تجد من هؤلاء من يطعن في من خلال الطعن في قواعد وضوابط نقد اسانيدھا. نريد تجديدا - [00:53:30](#)

في قواعد ومقاييس نقد اسانيد السنة ومتونها. يأتون بمصطلح للحديث جديد قواعد للجرح والتعديل جديدة تتوافق اهواءهم. او تجد الطعن في من خلال الطعن في فهم السلف لها. بقواعد وضوابط اهل العلم - [00:54:00](#)

هذه الاصول اصول الفقه واتفق عن اصول الفقه السلفية. هذه كانت في زمن ماض اما اليوم مع هذا العصر الحديث نحتاج الى اصول جديدة في فهم هذه الاحاديث. اما تقول لي والله - [00:54:30](#)

يقتضي وجوبها ونهي يقتضي تحريم مثل هذه القواعد هذا يمضي في الماضي اما الان الوضع مختلف نحتاج الى جديدة في فهم الادلة وتنزيلها على الوقائع. او تجد انهم يطعنون في السنة بدعوى - [00:54:50](#)

اخبت مما سبق وهي ما يزعمه جمع من الزنادقة من دعوة عريضة يسمونها تاريخية النص. تاريخية النص. يقول لك النص من القرآن ومن باب اولى السنة هذه تسكن تاريخا لا ينبغي ان تتجاوزها - [00:55:10](#)

جاءت في زمن ماض فلا ينبغي ان ترحل وتستصحب الى هذا الزمن عالجت مشاكل تتعلق بماذا؟ بزمن قبل الف واربع مئة سنة تأتون بها اليوم غلط. يعني النصوص لها تاريخ صلاحية تاريخ الصلاحية هذا انتهى. بالتالي هي نص تراثي جميل نحافظ عليه - [00:55:40](#)

نحافظ على التراث من مشغولاتها من معادن من اشياء كذا نجدها في التراث ولا فالسنة كذلك كما يقولون فلكلور فلكلور شيء جميل يعني كما المنحوتات والمنسوجات القديمة التي نجدها نحفظ بها في المتاحف شيء جميل. لكن ننزلها على الواقع ونلتزم ونلزم بها لا - [00:56:10](#)

هذا لا ينبغي ان يكون واه من هؤلاء ومن اخبت من هؤلاء ما نسمعه ووالله اخواني ما ذكرت شيئا الا وله ابواق ناعقة به واسماء تتلقف ذلك خذ بهم فتضل عن الصراط المستقيم. وحرك ترى. من هؤلاء الزنادقة من يطعن في السنة من خلال - [00:56:40](#)

نزع قدسيته وعصمتها. وصلت الزندقة هؤلاء الى هذه الدرجة. الى متى؟ وهذه الهالة من القدس هذه نصوص تاريخية نحاكمها كما نحاكم النصوص الادبية القديمة المصورة ونخطئ بحسب ما يظهر لنا لماذا عندكم القرآن والسنة ما فيهما اخطاء - [00:57:10](#)

كيف لو ادرك هارون رحمه الله هذه الدعوات التي يروج لها علمانيون ليبراليون وماركسيون وتنويريون وعقلانيون وهلم جرة من اخوان هؤلاء واضرابهم من المعاصرين والمشتكى الى الله. هذا باب عظيم والله يا اخوة من ابواب الجهاد في سبيل الله - [00:57:40](#)

في جهاد اللسان وجهاد القلم جهاد اعداء الله الذين كثروا لا كثرهم الله ينفذون على ناس في فضائيات ولقاءات وصفحات وتغريدات ومقاطع تعج بها التواصل ومع كثرة هذا الدق على قلوب الناس واسماعهم ستجد تأثيرا ولا بد - [00:58:10](#)

في نفوس الجاهل والعامية. ونسمع الناس يتسائلون يقولون كذا ويقال كذا وايش رأيكم حتى القرآن في ثبوته شككوا فيه. في ثبوت القرآن وفي اسانيده يشككه فماذا بقي لنا من دين الله عز وجل؟ ما عاد اعداء الله بحاجة الى ان يغزو المسلمين من الخارج - [00:58:40](#)

يكفي ان يزرعوا هؤلاء الزنادقة باسماء اسلامية ومن ابناء المسلمين ولكن قلوبهم وعقولهم منسلخة تماما من هذا الدين. ثم يبتونه في المسلمين. ويضيفون اليهم القاب الباحثة الاسلامي. المفكر فلان الفلاني. ثم بعد ذلك يخوض في كتاب الله وفي سنة رسوله - [00:59:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم كما يشاء. يلعب والناس تستمع مع الاسف الشديد. ومن جلس جلس اليه فاين اهل السنة عن هذا؟ هذا والله من اهم ما ينبغي ان تتوافر الهمم - [00:59:40](#)

لصدّه وللوقوف في وجهه. يجب ان نسعى يا اخوتها ان كنا حقا من اهل السنة ان ندافع عن السنة. الحملة اليوم على السنة لا نظير لها على مدى التاريخ والله. لا من حيث الكم ولا من حيث الكيف - [01:00:00](#)

اسأل الله السلامة والعافية لي ولكم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله هكذا ينبغي المرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقابلها بالقبول والتسليم والتصديق. وينكر اشد الانكار - [01:00:20](#)

على من يسلك فيها غير هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق الانكار والاستبعاد له. هو من قال كيف على سبيل الاستفهام؟ هو قال على سبيل الانكار والاستبعاد - [01:00:40](#)

تحقق هذا الانكار من لدن هارون رحمه الله نعم. ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميعا كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد من الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فهمته او لم تفهمه. ادركته او لم تدركه. الادب - [01:01:00](#)

والتسليم والتعظيم حتم واجب عليك. فهمه شيء اخر فهمهم شيء اخر. اما كونك تسلم له وتدعن له وتعظمه وتتأدب معه هذا هذا حتم لازم واجب عيني. لا انفكاك عنه. ولا يجوز تركه. وكونك - [01:01:20](#)

تفهمه او لا تفهمه هذا موضوع اخر عليك ان تتعلم وليس في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الغاز ولا طلاس و كل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن فهمه اذا سلكت طريقه العلم واهل العلم. نعم. احسن الله اليكم قال - [01:01:50](#)

الله جعلنا الله سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويتمسكون في دنياهم مدة محياهم بالكتاب والسنة الاهواء المضلة والاراء المضمحلة والاسواء المذلة فضلا منه ومنا. اخره الحمد لله وحده وصلى الله على - [01:02:10](#)

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ختم المؤلف رحمه الله كتابه العظيم الجليل بهذا الدعاء ونحن نقول امين. نسأل الله جل وعلا ان يمن علينا جميعا بقبول هذا - [01:02:30](#)

الدعاء ونسأله نسأله ان يرحم المؤلف ويغفر له وان يجزيه عنا خير الجزاء وقد شفى وكفى ونصح وابلغ رحمة الله تعالى عليه والوصية يا اخواني في ختام هذا الكتاب الوصية لي ولكم بتقوى الله سبحانه وتعالى ثم بالجد والاجتهاد. في تعلم العقيدة - [01:02:50](#)

كما سمعت بكلام المؤلف رحمه الله وفي الشرح اننا في زمن الغربة وكثرة الشبه و الظلمة تنتشر مع الاسف الشديد. والظلمة لا تدفع الا بالنور. والنور هو وحي واهم ما يحتاجه الناس اليه ان ندفع عنهم نور ان ندفع عنهم ظلمة هذا الضلال - [01:03:20](#)

بنور الوحي ولا سيما ما يتعلق بالاعتقاد. فاوصيكم يا اخوة ان تشمروا عن ساعد الجن في تعلم العقيدة وتعليمها في تعلمها وتعليمها. في الرسوخ فيها في التمكن منها. لو ما خرجت من ساحة - [01:03:50](#)

العلم ومن طريقه الا بالتمكن من العلم العقدي من علم العقيدة فانت والله على خير عظيم قد فزت بحظ كبير مهما فاتك من صنوف العلم بعد ذلك الامر هين ان فزت بالتمكن والضبط - [01:04:10](#)

والرسوخ في علم العقيدة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من الموفقين من العلماء العاملين وان يلزمنا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يثبتنا على ملته حتى نلقاه. انه ولي ذلك والقادر عليه - [01:04:30](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. بقي آآ التنبيه على اننا بحمد الله قد ختمنا هذا الكتاب سنستأنف باذن الله عز وجل درسا - [01:04:50](#)

جديدا في كتاب كشف الشبهات. وسيكون هذا باذن الله في مطلع الفصل اما الان اري ان الفصل يكاد يتصرم من اختبارات قربت والاخوة بدأوا يعني اختبارات الفصلية للاختبار النهائي ان شاء الله تعالى في الاسبوع الثاني في موعدا المعتاد في الاثنين والثلاثاء بعد - [01:05:10](#)

العشاء ان شاء الله نبدأ باذن الله ان ما وهمت سيكون في يوم آآ اثنين من شهر جمادى الآخرة يوم الثاني فيما اظن من شهر جماد الآخرة ثاني اسبوع من الفصل الثاني باذن الله عز وجل القاكم - [01:05:40](#)

نحن جميعا على خير بتوفيق الله والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله - [01:06:00](#)